

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[103] حبس عبد ا - فإذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاه ذلك الرجل كان يتولى الحبس لعبد ا واخوته وبنى أخيه، فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطربا وسقطت الرقعة منه لاضطرابه، فقرأناها فإذا فيها: إذا أتاك كتابي هذا فأنفذ في مذهبه ما أمرك به وكان المنصور يسمى عبد ا المذله، وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيرا مضطربا منكرا فجلس مفكرا لا يتكلم ثم قال: ما تعدون عبد ا بن الحسن فيكم ؟ فقلنا هو وا خير من أظلت هذه وأقلت هذه. فضرب احد يديه على الاخرى وقال: قد وا مات. وتوفى عبد ا وهو ابن خمس وسبعين سنة (1) وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين على " ع " بعد أبيه الحسن، ونازعه في ذلك زيد بن على بن الحسين " ع " ولهما في ذلك حكايات لا تليق بهذا المختصر. وأعقب عبد ا المحض من ستة رجال، محمد ذى النفس الزكية، وابراهيم قتيل باخمري، وموسى الجون، وأمههم هند بنت أبي عبيدة بن عبد ا بن ربيعة بن الاسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب، ومن يحيى صاحب الديلم وأمه قريبة (فرثية خ ل) بنت ركيح بن أبي عبيدة، بنت أختى هند بنت أبي عبيدة، ومن سليمان، وادريس وأمهما عاتكة بنت عبد الملك المخزومية، فالعقب من محمد ذى النفس الزكية، ويكنى أبا عبد ا، وقيل أبا القاسم، ويلقب المهدي وهو المقتول بأحجار الزيت، وقال أبو نصر البخاري: حملت به أمه (2) أربع سنين. ونقل ذلك الدندانى النسابة عن جده وكان يرى رأى الاعتزال، وحكى أبو الحسن العمري: أنه كان تمثاما بين كتفيه خال أسود كالبيضة. وولد سنة 145

هـ ذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين). م ص (2) هذا لا يوافق مذهب الامامية وغيرهم اللهم الا الشافعية (عن هامش المخطوطة)